

دور إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط في تنمية التنور البيئي لدى جمهور الصعيد

محمد سيد جابر^(١) - محمد معوض إبراهيم^(٢) - عادل مرسي حماد^(٣)

(١) طالب دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس (٣) كلية التربية، جامعة أسبوط

المستخلص

هدف البحث الحالي إلي تنمية التنور البيئي لدي جمهور الصعيد، من خلال قياس مدي فاعلية إدارة الإعلام والثقافة البيئية بجهاز شئون البيئة، ولتحقيق هذا الهدف من خلال الاجراءات التي قام بها الباحثون للجابة علي أسئلة البحث.

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية Descriptive Research التي تعني بدراسة واقعا لأحداث والظواهر والآراء، وتحليلها وتفسيرها، بهدف الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله أو تطويره وهذه الاستنتاجات تمثل فهماً للحاضر، يستهدف توجيه المستقبل وفي هذه الدراسة يسعى الباحث إلى توصيف وتحليل الدور التي تقوم به إدارة الإعلام والثقافة والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة في تنمية الوعي البيئي لدي جمهور الصعيد وذلك من خلال دراسة مقومات إدارة الإعلام والثقافة والتوعية البيئية وما لديها من خطط وبرامج توعوية قام الباحثون باستخدام الأدوات استمارة تحليل محتوى واعداد قائمة بابعاد التنور البيئي التي تتناسب مع مستوى مجموعة البحث، واعداد مقياس التنور البيئي بمستوياته الثلاثة (المعارف والمعلومات البيئية،الاتجاهات البيئية،حل المشكلات واتخاذ القرار البيئي) وكانت العينة مكونة (٣٠) من جمهور الصعيد في كلا من محافظة المنيا وأسبوط وسوهاج، وتم تطبيق مقياس التنور البيئي، على مجموعة البحث التجريبية، للتعرف على الدور الذي تقوم به إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط في تنمية التنور البيئي لدي الجمهور، حيث انتهى البحث بعدد من النتائج أهمها:

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) فى مقياس التنور البيئي قبل وبعد تعرضهم لأنشطة إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط لصالح التطبيق البعدي ويتفرع منها:
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) فى اختبار المعارف البيئية قبل وبعد تعرضهم لأنشطة إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) فى مقياس الاتجاهات البيئية قبل وبعد تعرضهم لأنشطة إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) فى مقياس مهارات حل المشكلات البيئية قبل وبعد تعرضهم لأنشطة إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط لصالح التطبيق البعدي.

مقدمة

خلق الله الأرض وأرسي فيها الرواسي وفجر فيها الأنهار وزينها بالبحار وحبهاها بيئة متوازنة وهيئ سبل العيش الكريمة للإنسان من ماء وهواء وتربة وأباح له التمتع بكل جميل من النعم بل وأصبحت جزء من رفايته لكن صفة الإنسان العبثية حالة دونه ودون أن يحافظ علي الخير الذي حباه الله سبحانه وتعالى به.

من هنا وفي ظل غرور الإنسان بمعطيات العلم انطلق يفسد في الأرض بحثاً عن مزيد من الرفاهية والترف وامتلاك القوة والثروة، فبات يقضي على الطبيعة فيدمر الغابات ويجرف التربة ليقم العمارات الشاهقة (بيوت الترف)

لقلة قليلة من البشر غير عابئ بما يصيب الفقراء من علة، وانطلق يتقن في العديد من الصناعات التي تطارد عوادمها ما يدمر الهواء اللازم لحياة الإنسان. (مهني محمد، ٢٠٠٣)

هذا ما أستوجب الاهتمام بقضايا البيئة ولم تؤخذ قضايا البيئة والحفاظ عليها مأخذ الجد إلا بعدما دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلي مؤتمر دولي لمناقشة الأخطار المحدقة ببيئة الإنسان والذي انعقد فعلا بمدينة استكهولم بدولة السويد في الفترة من ٥ إلي ١٦ يونيو عام ١٩٧٢ م وكان هو المؤتمر الدولي الأول الذي يعقد تحت رعاية الأمم المتحدة حول البيئة الإنسانية، والذي تمخض عن إقرار ٢٦ مبدأ و١٠٩ توصيات كانت ولا تزال هي الذخيرة التي اتخذت البحوث القانونية والقوانين الوضعية في مجال حماية البيئة لبنيتها الأولى.

ويعتبر هذا المؤتمر بمثابة نقطة تحول في أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالبيئة إذ ترتب عليه إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة ((UNAP كأحد الفروع الثانوية المنبثقة عن الجمعية العامة. وأكثر المبادئ التي أسفر عنها هذا المؤتمر صراحة ووضوحاً المبدأ الحادي والعشرون والذي ألزم الدول بالحفاظ على البيئة. (أشرف هلال، ٢٠٠٥)

من هذا المنطلق أخذت الحكومة المصرية علي عاتقها حماية البيئة وبالفعل أنشئ جهاز شئون البيئة برئاسة مجلس الوزراء بموجب القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ في شأن حماية البيئة ليحل محل جهاز شئون البيئة السابق إنشاؤه بموجب القرار الجمهوري رقم ٦٣١ لسنة ١٩٨٢. ويعتبر جهاز شئون البيئة هو الجهاز التنفيذي للوزارة، وتم تكليف أول وزير متفرغ لشئون البيئة بمجلس الوزراء بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٧٥ لسنة ١٩٩٧، ومنذ ذلك الحين ركزت الوزارة بالتعاون مع كافة شركاء التنمية على تحديد الرؤية البيئية والخطوط العريضة للسياسات البيئية وكذلك برامج العمل ذات الأولوية في ضوء ما تشهده مصر من تغيرات اقتصادية واجتماعية وتحديات مرحلة جديدة في طريق التنمية المتواصل. (الصفحة الرسمية لوزارة البيئة).

مشكلة البحث

قام الباحثون بدراسة استطلاعية للتعرف على ما تقوم به إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بفرع جهاز شئون البيئة بأسسيوط وقد أتضح أن إدارة الإعلام تقدم بعض الأنشطة تتمثل في النشرات والمطبوعات كما تقوم بعقد عدد من الندوات وبمراجعة الأنشطة التي تقدمها الإدارة هناك بعض المنشورات حققت التنوير وبعضها لم يحقق في تناول العديد من القضايا البيئية الخاصة بمحافظة أسسيوط.

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في السؤال التالي: ما مدي فاعلية إدارة الإعلام والثقافة والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة في تنمية التنوير البيئي لدي جمهور الصعيد؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما ابعاد التنوير البيئي التي يجب أن تقدمها إدارة الإعلام والتوعية البيئية للجمهور؟
- ٢- ما مدي تناول ابعاد التنوير البيئي في الأنشطة التي تقدمها إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسسيوط؟
- ٣- ما فاعلية الأنشطة المقدمة في تنمية أبعاد التنوير البيئي لدي جمهور الصعيد؟
- ٤- ما التصور المقترح للدور الذي ينبغي أن تقوم به إدارة الإعلام والتوعية بجهاز شئون البيئة بأسسيوط؟

أهداف البحث

- تحديد أبعاد التنور البيئي التي ينبغي تميمتها لدي جمهور الصعيد.
- التعرف على الدور الذي تقوم به إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط في تنمية التنور البيئي لدي الجمهور.

أهمية البحث

قد تفيد نتائج البحث كلا من:

1. لمخططي ومطوري البرامج بجهاز شئون البيئة.
2. تفيد إدارة الإعلام البيئي وجهاز شئون البيئة بأسبوط.
2. يمكن أن توجه نتائج البحث أنظار صناع القرار والمخططين العاملين في المجال البيئي بشكل عام والبرامج الهادفة لتنمية التنور والثقافة البيئية في المجتمع بشكل خاص.

فروض البحث

الفرض الرئيسي: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) فى مقياس التنور البيئي قبل وبعد تعرضهم لأنشطة إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط لصالح التطبيق البعدي.

الفروض الفرعية

- 1- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) فى اختبار المعارف البيئية قبل وبعد تعرضهم لأنشطة إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط لصالح التطبيق البعدي.
- 2- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) فى مقياس الاتجاهات البيئية قبل وبعد تعرضهم لأنشطة إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط لصالح التطبيق البعدي.
- 3- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) فى مقياس مهارات حل المشكلات البيئية قبل وبعد تعرضهم لأنشطة إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث

- **التنور البيئي Environmental literacy:** عرف عبد المسيح سمعان التنور البيئي بأنه: تنمية للجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية والسلوكية للأفراد لفهم وإدراك البيئة والتعامل معها بشكل يحافظ على نظامها واتخاذ مواقف إيجابية والمشاركة في حل مشكلاتها والعمل على صيانتها وذلك في إطار تنمية تتواصل بشكل دائم (عبد المسيح سمعان، ٢٠٠٠)
- **الإعلام البيئي:** عرف بيوني الإعلام البيئي بأنه هو إعلام يسلط الضوء على كل المشاكل البيئية من بدايتها وليس بعد وقوعها وينقل للجمهور المعرفة والاهتمام والقلق على بيئته. (بيوني إبراهيم حمادة، ٢٠٠٨، ص ٥١٠)

الدراسات السابقة

- وفيما يلي عرض الدراسة في محاور تناول فيهم متغيرات الدراسة وهم: (الإعلام والتوعية البيئية - التثور البيئي).
- (١) **دراسة Hye Eun Chu & Others (٢٠٠٧)** استهدفت الدراسة تحديد مستويات التثور البيئي للأطفال من خلال قياس الفروق الفردية لهم مع تقديم المعلومات البيئية من خلال مقياس مكون من (٦٩) سؤال تم طرحه على ثلاث مدن مختلفة (مدينة كبرى - مدينة متوسطة - مدينة حضرية). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- تكوين الاتجاهات الايجابية نتيجة وجود ارتباط قوي بينها وبين السلوكيات مما يؤكد على اكتساب التلاميذ عناصر التثور البيئي.
 - وجود ارتباط قوي بين المعلومات والمهارات والسلوكيات المكتسبة مما يدل على أن الأطفال قاموا باستيعاب المعلومات البيئية المقدمة إليهم والتي انعكست في صورة سلوكياتهم مما ابرز التثور البيئي في تكوين الاتجاهات البيئية لديهم.
- (٢) **دراسة عبدالباسط خلف (٢٠١٢)** بعنوان دور وسائل الإعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة بيرزيت وسارت الدراسة باتجاه تقديم مساهمات تنتقد غياب القلق البيئي عن الإعلام، وتحاول افتراض أو توقع الأثر للبيئية كن إحدائه، فيما لو انتقل الإعلام الفلسطيني للعب دور أكثر إنصافاً. وصمم البحث نماذج إعلامية بيئية مطبوعة، ومرئية، ومسموعة، وتفاعلية، وإلكترونية، ثم قاس تأثيرها، وثغراها، وأهميتها. إضافة إلى استبانة، على شملت ٤٠٠ طالب وطالبة ممن تعاملوا مع التجربة بالفعل. إضافة إلى "مجموعة فحص" شملت ٧٥ طالبا مدى ثلاثة أشهر، تعرف الباحث إلى الكثير من أفكارهم، وتعليقاتهم، واقتراحاتهم، على التجربة.
- (٣) **دراسة جيهان أحمد (٢٠١٤)** بعنوان فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان هدفت الدراسة الي بناء مقترح في العلوم البيئية ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم مقرر في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات دراسة طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم الأساسي خلال فصل دراسي في كامل صورة مجموعة من المشكلات والقضايا البيئية الملحة، تم اعداد أداتين للبحث هما: اختبار مهارات التفكير المستقبلي (والذي تكون من ثلاث اختبارات فرعية تقيس ثلاث مهارات هي مهارة التوقع ومهارة التصور، ومهارة حل المشكلات المستقبلية) مقياس الوعي البيئي (والذي تكون من ٤٠ مفردة ٢٠ منها موجبة و ٢٠ سالبة صممت وفقاً لطريقة ليكرت ثلاثي التدرج)، وتم تطبيق أدتي البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاجابة على أسئلة البحث وقد اسفرت النتائج عن فاعلية المقرر المقترح، كما أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائية راجعة إلي اختلاف الجنس بين الطلاب في نمو متغيرات البحث عدا مهارة التوقع فإشارت النتائج إلي تفوق الطالبات فيها عن الطلاب.
- (٤) **دراسة ميلاد وأليم (٢٠١٧م)** استهدفت الدراسة تنمية عناصر التثور البيئي (معلومات - اتجاهات - مهارات) لدي معلمات رياض الاطفال وقياس أثر ذلك في تنمية السلوك البيئي لدي أطفال تلك الروضات التي تقوم المعلمات بتقديم الانشطة لهن وذلك على عينة مكونة من (٤٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال و(٢٠٠) طفل

من أطفال عدد (٦) روضات من رياض الأطفال التابعين للشئون الاجتماعية بإحدى مناطق محافظة الجيزة ومحافظة القليوبية. وقد استخدم الباحث في أدوات الدراسة وتصميم وإعداد قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية اللازمة لتنمية عناصر التنور البيئي (معلومات - اتجاهات - مهارات) لدي معلمات رياض الاطفال. وأعداد اربعة موديلات تعليمية لتنمية عناصر التنور البيئي لمعلمات رياض الاطفال وإعداد مقياس التنور البيئي (معلومات - اتجاهات - مهارات) لمعلمات رياض الاطفال. وتصميم مقياس السلوك البيئي (المواقف السلوكية - المقابلات السلوكية البيئية) لأطفال تلك الروضات.

٥) **دراسة طلعت عبدالرحيم (٢٠١٩): بعنوان فاعلية برنامج CoRT في تنمية التنور البيئية ومهارات التفكير لدي مديري القطاعات الحكومية** استهدف البحث الحالي تنمية التنور البيئي ومهارات التفكير لدي مديري القطاعات الحكومية من خلال برنامج كورت، وفي تحقيق سبيل هذا الهدف تم الرجوع والاستعانة بالدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث، واستخدام أدوات البحث التي يستفيد منه البحث الحالي.

وقد اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي باستخدام بعض الأدوات مثل الاستبانة لعمل دراسة استطلاعية للوقوف على الوضع الراهن للتنور البيئي ومهارات التفكير لمجموعة البحث، وإعداد برنامج كورت بهدف تنمية التنور البيئي ومهارات التفكير، وإعداد استمارة تحليل محتوى للبرامج المقدمة بمركز إعداد القادة للقطاع الحكومي التابع للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بمحافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية لمعرفة مدي توافر ابعاد التنور البيئي ومهارات التفكير في تلك البرامج، كما تم إعداد مقياس للتنور البيئي واختبار مهارات التفكير كان الهدف منه الوقوف على مدي تحقق أهداف برنامج كورت والتأكد من صدقة وثباتة لمجموعة البحث، من بين مجموعة من مديري القطاعات الحكومية بمركز إعداد القادة للقطاع الحكومي التابع للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بمحافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية البالغ عددهم (٣٠) من الذكور والإناث، وتم تطبيق مقياس للتنور البيئي واختبار مهارات التفكير، على المجموعة التجريبية، قبل تدريس برنامج كورت لهذا البحث، ثم تم تطبيق برنامج كورت لمجموعة البحث، وفي نهاية البرنامج أعيد تطبيق الاختبار والمقاييس على مجموعة البحث.

الإطار النظري

منذ بداية القرن العشرين عظم دور الإعلام لمعالجة قضايا البيئة، فقد أصبحت مشكلة العصر هي مشكلة التلوث وأصبحت المجتمعات في حاجة ماسة إلي وسائل الإعلام الآن لتعميق الوعي البيئي من أمس وقت مضي. ومنذ منتصف القرن العشرين ومع تزايد الحركة البيئية خاصة في أمريكا وأوربا أهتمت وسائل الإعلام الأخرى مثل الإذاعة والتلفزيون اهتماماً متزايداً بقضايا البيئة المختلفة.

١- **الإعلام:** ويعرف الإعلام بأنه: كافة أوجه النشاط الإتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، مما يؤدي إلي تكوين أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدي فئة جمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الصحيحة عن هذه القضايا

والموضوعات، وبما يساهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة (الفحائي، ٢٠٠٦م)

ويعرف الحوشان الإعلام بأنه: كذلك بالتغيير الموضوعي لعقليات الجماهير ولروحها وميولها وإتجاهاتها في الوقت نفسه (الحوشان، ٢٠٠٤م).

أو هو ذلك الإعلام الذي يسعى الي تحقيق أغراض حماية البيئة من خلال خطة إعلامية موضوعية على أسس علمية سليمة تستخدم فيها كافة وسائل الإعلام، وتخاطب مجموعة بعينها من الناس أوعدة مجموعات مستهدفة، ويتم أثناء هذه الخطة وبعدها أداء هذه الوسائل ومدى تحقيقها للأهداف البيئية لهذه الخطة الإعلامية (ملحة، ٢٠٠٠م).

لقد بين كل من ويليم وتيودور وجاي في كتابتهم "الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر" أن أي مجتمع سواءً كان بالغ البداية أم بالغ التقدم والتعقيد، نجد أن نظام الأتصال يقوم عدة مهامات منها: مراقبة البيئة التي يقع فيها هذا المجتمع، تحقيق الارتباط بين أفراد المجتمع في تحقيق أهدافه وطموحاته، نقل الميراث الاجتماعي إلي هذا المجتمع (ريفرز وآخرون، ٢٠٠٥م)

٢- أهمية الإعلام البيئي: التوجه إلى العلماء والمفكرين والمتقنين والسياسيين وأصحاب القرار لحثهم على وضع قدراتهم الإبداعية في الحفاظ على الطبيعة و الحد من تلوث البيئة على مر الزمن.

يجاد الوعي البيئي ونشر مفهوم التنمية المستدامة، ولقد ساعدت النقلة النوعية الكبيرة في سرعة تدفق وتناول المعلومات المتعلقة بالبيئة والتنمية على زيادة الوعي البيئي بمشكلات البيئة، كما أبدت الأجهزة الإعلامية المختلفة اهتمامها البالغ بها نتيجة لمشكلات التلوث والكوارث البيئية التي طرأت في فترة السبعينيات مثل تحطم ناقلة النفط (اموكوكانديس) في عام ١٩٧٨ وحادثة المفاعل النووي في ثري مايلآيسلند، وانفجار بئر النفط في خليج مكسيكو عام ١٩٧٩ وكذلك الحوادث المتتالية مثل حادثة انفجار المفاعل النووي السوفييتي تشيرنوبل عام ١٩٨٦، وقد اتسم التداول الإعلامي لقضايا البيئة بخاصتين أساسيتين الأولى بالتركيز على الرسالة الإعلامية المتخصصة والتي تخاطب فئة العلم المتخصصين والمعنيين بدراسة المواضيع البيئية بصورة متخصصة، والخاصية الثانية هي اهتمام وسائل الإعلام واسعة الانتشار بالتغطية الإعلامية الإخبارية في الأساس بالمؤتمرات والبحوث المعنية بقضايا البيئة إضافة إلى نشر الحوادث المهمة التي قد تقع هنا أو هنا و التي ينتج عنها إضرار بالبيئة. (عبدالله احمد الشايع عبدالعزيز، ٢٠٠٣م، ص ٣٥)

٣- مهام وأهداف الإعلام البيئي: ويهدف الإعلام البيئي إلي تنمية الوعي والمسؤولية البيئية لدي الجمهور والمسؤولين وتوجيه سلوكهم وأنشطتهم للوصول إلي حال الوعي الكامل بالقضايا البيئية، ما يؤدي إلي تغيير في نمط حياة المجتمع وسلوكياته الضارة بالبيئة والطبيعة، ومن ثم التعامل بتلقائية وعفوية وإحساس معهما. ويهدف الإعلام البيئي إلي إعلام الإنسان بضرورة تحقيق توازن بين مصالحه وأنشطته من جهة، واستدامة الطبيعة وعناصرها من جهة أخرى، بما يضمن استمرار حياته على الأرض وديمومة بقاء الحياة الفطرية وبيئتها الطبيعية وتحسين نوعيتها. بمعنى آخر، يهدف الإعلام البيئي إلي حماية الإنسان من الطبيعة، وحماية الطبيعة من الإنسان، وتحقيق تنمية مستدامة.

٤- دور وزارة البيئة في زيادة الوعي البيئي ودور الإعلام: في إطار جهود وزارة البيئة لرفع كفاءة العاملين بها وتنمية مهاراتهم تم اختتام فعاليات ورشة عمل تحت عنوان (دور الإعلام في زيادة الوعي البيئي بالتغيرات المناخية) والتي نظمتها الوزارة بالتعاون مع مؤسسة فريديش ايبيرت الألمانية خلال الفترة من ٥-٧ نوفمبر بحضور مجموعة من الاعلاميين العاملين بمجال البيئة بالإضافة الى مسؤولي الأعلام والتوعية ومسؤولي التغيرات المناخية بالوزارة وذلك لتطوير قدرات العاملين من خلال دورات تدريبية في مجالات (الحد من التأثيرات السلبية نحو التغيرات المناخية - دليل المواطن في الحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية- ما يحدث في كل محافظة للحد من الآثار السلبية نحو التغيرات المناخية -قضايا التغيرات المناخية وتأثيرها على مصر- الفرق بين الطقس والمناخ- تكنولوجيا الاتصالات). (وزارة الدولة لشئون البيئة، ٢٠١٣م).

الإجراءات المنهجية للبحث

أ- **المنهج المستخدم:** استخدم الباحثون المنهج الوصفي Descriptive Research التي تعني بدراسة واقعا لأحداث والظواهر والآراء، وتحليلها وتفسيرها، بهدف الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكمالها أو تطويره وهذه الاستنتاجات تمثل فهماً للحاضر. والمنهج شبه التجريبي للتعرف على أثر المتغير المستقل (إدارة الإعلام والتوعية البيئية) على المتغير التابع (التنور البيئي) وإستخدام التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ذي التطبيقين (القبلي - البعدي) .

ب- **أداة البحث وتوصيفها:** أدوات البحث: وتشتمل على:

- ١- ادوات جمع البيانات
 - إعداد قائمة بأبعاد التنور البيئي.
 - الاستبانة.
 - استمارة تحليل محتوى .
 - ٢- ادوات قياس
 - مقياس التنور البيئي.
- ثبات وصحة أداة البحث يقصد بثبات أدوات القياس التي تعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.

الإجراءات التي اتبعتها الباحثون لأجابة عن أسئلة البحث

في ضوء الأسئلة التالية التي طرحها الباحثون والدراسات السابقة والمرجعية والاجراءات التي اتبعتها الباحثون للإجابة على اسئلة البحث كالتالي :

السؤال الأول: ما أبعاد التنور البيئي التي يجب أن تقدمها إدارة الإعلام والتوعية البيئية للجمهور؟

من خلال ما تم عرضه من دراسات وبحوث سابقة، وما توصلت إليها الدراسة العملية متمثلة في أدوات الدراسة قام الباحثون بوضع تصور بناء قائمة أولية بتلك المشكلات والقضايا البيئية الواجب تمييزه لمجموعة البحث، والتي يمكن تضمينها للبرنامج، وذلك بالاستعانة ببعض المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة وثيقة الصلة بالمفاهيم والمشكلات والموضوعات البيئية بإتباع الخطوات الآتية :

1. **تحديد الهدف من القائمة** الذي يعد المحور الأول والقاعدة الأساسية للانطلاق منها نحو بناء القائمة، وتحديد الهدف يعد بمثابة السبيل الذي يمكن الاhtداء به لاكتمال كل بحث.
2. **مصادر اشتقاق بنود القائمة** لتكون رؤية واضحة للقضايا والمشكلات البيئية التي تتضمنها القائمة كان للبحوث والدراسات السابقة دوراً هاماً في تكوين هذه القائمة ومن هذه الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت القضايا والمشكلات البيئية وعلاقتها بالتنور البيئي، دراسة ريهام رفعت (٢٠٠٧)، دراسة ناصر بن عبدالله العبري (٢٠١٦)، دراسة ميلاد وليم (٢٠١٧).
3. **الادبيات التربوية** التي تناولت مفهوم التنور البيئي وخصائصه وعناصره وأهميته وأهدافه ومستوياته وإبعاده وصفات الفرد المتنور بيئياً، ومظاهر الاهتمام العالمي بالبيئة، مثل دراسة Hye Eun Chu (٢٠٠٧)، دراسة امانى محمد (٢٠١٢)، ودراسة احمد زيتون (٢٠١٥)، ودراسة ناصر بن عبدالله (٢٠١٦)، ودراسة ميلاد وليم (٢٠١٧).
4. **صياغة القائمة في صورتها المبدئية**: اعتمد بناء قائمة القضايا والمشكلات البيئية اللازمة لتنمية التنور البيئي لعينة الدراسة على مجموعة من المعايير التي تمت مراعاتها والتي ينبغي تضمينها في البرنامج والتي تمثلت في الآتي:

1. أن تكون مرتبطة بمشكلات المجتمع والبيئة المحلية والعالمية.
 2. واضحة ومحددة بمشكلاتها الفرعية.
 3. تعبر عن سوء استغلال موارد البيئة وعدم مراعاة مبدأ الحفاظ على استدامتها
- تم بعد ذلك تعديل القائمة المقترحة في ضوء آراء السادة المحكمين والخبراء حيث تمت إضافة بعض القضايا والمشكلات ودمج وتعديل البعض الآخر وحذف بعض القضايا والمشكلات الفرعية وانبتقت منه عددا من الموضوعات والمشكلات الفرعية.

قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية اللازمة لتنمية عناصر التنور البيئي لدى جمهور الصعيد

م	القضية / المشكلة	القضايا والمشكلات الفرعية المرتبطة بها	مدى أهميتها		مدى مناسبتها	
			مهمة	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة
١	البيئة Environmental	مفهوم وتعريفات البيئة، أنواعها، مكوناتها، علاقة الإنسان بها، أهمية وطرق حمايتها، أهم قضاياها ومشكلاتها				
٢	الطاقة Energy	مفهوم الطاقة، أهمية الطاقة، أنواع الطاقة (طبيعية، أحفورية، حرارية، إشعاعية، نووية، الطاقة المتجددة وطرق التعامل معها، الطاقة الغير متجددة وأهمية الحفاظ عليها، أخطار نقص الطاقة على الانسان) .				
٣	الموارد المائية Water Resources	أهمية الماء للكائنات الحية، الوضع المائي بمصر، مشكلات نقص الموارد المائية، مصادر وجود المياه، العوامل المؤثرة في توزيع المياه، الجفاف وأخطارها على البشرية، جهود الدولة في المحافظة على الثروة المائية (المؤسسات المعنية، التشريعات والقوانين المنظمة لاستخدام المياه، المشاريع، السدود، الآبار، الأفلاج، البحوث والدراسات في مجال المياه)، الجهات المسؤولة عن مراقبة جودة المياه .				
٤	استخدام الأراضي Land use	أنواع الأراضي في مصر (زراعية، صناعية، سكنية، تجارية، محميات طبيعية)، طرق المحافظة والتعامل السليم مع الأراضي، سبلات استخدام الأراضي، القوانين واللوائح المنظمة لاستخدامات الأراضي، المؤسسات المسؤولة لتنظيمية				
٥	التعامل مع النفايات وإعادة التدوير Wastes & riskily	مفهوم النفايات، أنواعه (صلبة، وسائل، وغازية ن و مشعة، وحرارية)، أخطار النفايات على البيئة وصحة الإنسان، التعامل السليم مع النفايات، جهود الدولة في معالجة النفايات، طرق معالجة النفايات (الحرق، الطمر، التدوير)، أهم القوانين والتشريعات المنظمة للتخلص من النفايات				
٦	التصحّر Desertification	مفهوم التصحر، أسبابه، أخطاره على الحياة النباتية، مشكلاته، كيفية معالجة ظاهرة التصحر، دور الإنسان في الحد من هذه الظاهرة، جهود الدولة للحد من هذه الظاهرة				
٧	تلوث الهواء والضوضاء Air pollution and noise	أهمية الهواء للكائنات الحية، أسباب تلوث الهواء، أنواع ملوثات الهواء والمشكلات الناتجة عنها، طرق الحد من التلوث، (مفهوم التلوث الضوضائي، مصادره، أخطاره، أنواعه، درجة احتماله، طرق مكافحته والحد منه)، التشريعات المحلية للحد من هذين النوعين من التلوث .				
٨	الكيمويات وأخطارها على الانسان والبيئة Chemicals	مفهوم المواد الكيميائية، أهميتها، انواعها، دواعي استخدامها، طرق التعامل معها، أخطارها، المبيدات الحشرية وانوعها (منزلية وزراعية)، أنواع استخدام الكيمويات (زراعية، صناعية، منزلية)، ملطقات الجو، غازات إطفاء مكافحة الحريق ، طرق الحد من أضرارها على صحة الانسان والكائنات الحية، أنسب الطرق في التعامل معها، جهود الدولة في التعامل معها والتصدي لها .				
٩	المخلفات المنزلية وكيفية إدارتها Household waste management	تعريفه، مصادر المخلفات والأسباب تؤدي للمشكلة (مخلفات عضوية، المخلفات التجارية، المخلفات الصناعية، مخلفات المستشفيات والعيادات الطبية، مخلفات السلخانات والحيوانات الميتة، مخلفات كنس الشوارع) المخاطر (صحية، تلوث بيئي، انتشار امراض، مظهر سيء للبيئة المحيطة)				
١٠	التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ Sustainable development	مفهوم التنمية المستدامة، محاور التنمية المستدامة (الطبيعية، الاجتماعية ن الاقتصادية، الثقافية، التعليمية، البيئية، الدينية) أهميتها للأجيال القادمة، استراتيجية ورؤية مصر ٢٠٣٠ وجهود الدولة الرامية لتحقيقها للأجيال القادمة				

السؤال الثاني: ما مدي تناول ابعاد التنور البيئي في الأنشطة التي تقدمها إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط ؟

فقد أعد الباحثون تحليل محتوي في الأنشطة التي تقدمها إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط للوقوف على مدي توافر تلك الأبعاد والمهارات في الأنشطة المقدمة لعينة البحث والتي أظهرت نتائجها عدم توافر أبعاد التنور البيئي في محتوى هذه الأنشطة المقدمة لهم .
استمارة التحليل كأداة لتحليل المحتوي: توفر استمارة التحليل إطاراً محدداً لتسجيل البيانات والمعلومات التي تفي بمتطلبات البحث، والتي يتم تصميمها بما يتفق وأغراض التحليل، وتعد كماً عن رموز الوثيقة الواحدة، والتي تشمل فئات التصنيف، ووحدات التحليل، ووحدات القياس، بالإضافة إلي البيانات الأولية عن وثيقة المحتوي (محمد عبدالحميد، ٢٠١٠م، ص ١٥١).

توافقاً مع أسئلة البحث ولتحقيق أهدافها في رصد التنور البيئي التي تناولتها محتوي الأنشطة التي تقدمها إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط والتعرف على فاعلية معالجة موضوعات التنور البيئي، مما يتطلب تصميم استمارة تحليل، بحيث تحتوي على بعض فئات تحليل المحتوي، ومجموعة من التصنيفات التي يقوم الباحثون بإعدادها طبقاً لنوعية المحتوي وهدفه، لكي يستخدمها في وصف هذا المحتوي بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمولية، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل يسير (سمير حسين، ٢٠٠٦م، ص ٨٨).
وحدات التحليل: هي الشيء الذي تقوم حقيقة باحتسابه وهي أصغر عنصر في تحليل الموضوع وأكثرها أهمية (عاطف العبد، ٢٠٠٩م، ص ٤٧).

وصف الأداة

فئات التحليل

اعتمد الباحث النشاط كوحدة للتحليل.
حملات التوعية، الندوات، المطويات ،
تكونت الأداة من جزئيين :

الجزء الأول: تضمن استمارة تختص بتحليل الأنشطة التي تقدمها إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط في ضوء فئات التحليل ؛ حيث تضمن العمود الرأسي من الجدول الأبعاد الرئيسية والعناصر الفرعية التي ارتأى للدراسة لزومها في الأنشطة المقدمة لتقديم التنور البيئي، وتم تحديد درجات التحقق والتوافر مقابل كل معيار بما يقابله من موضوعات.

الجزء الثاني: تضمن استمارة تفرغ ناتج التحليل؛ وشملت الاستمارة جانبين توافقاً مع الجزء الأول من الأداة.

ضبط الأداة

صدق وثبات الأداة

- أولاً: الصدق: تم التوصل إلي صياغة عبارات الأداة مع الاستعانة بالدراسات والبحوث السابقة لما توصل إليه من مواصفات ومدي توافقها - من حيث المسمى والمضمون الذي استهدفه - وما يناظرها في الأدبيات النظرية
- قام الباحثون باستخدام طريقة التحكيم حتي يتم ضبط الأداة ضبطاً علمياً وإحصائياً صحيحاً ؛ حيث عرض الأداة على عدد من المتخصصين والخبراء والإعلام في البيئة.

- توصل الباحثون إلي استمارة تحليل المحتوي في صورتها النهائية وذلك بعد إجراء جميع التعديلات التي أقرها المحكمون سواء بالتعديل أو الحذف أو الإضافة.
- ثانياً الثبات: تحليل محتوى البرامج المقدمة بأسلوب إعادة التحليل بعد شهر ونصف وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة كوبر، وبلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين (٩٥,٨%) وهي نسبة اتفاق عالية تؤكد أيضاً ثبات أداة تحليل المحتوي.
- إعادة العرض على المحكمين : كرر الباحث عرض أداة تحليل المحتوي مرة ثانية على نفس السادة المحكمين بعد فترة زمنية مناسبة (شهر تقريباً) حتي لا يكون لاستجاباتهم السابقة أي تأثير على استجاباتهم التالية، وقد أسفرت تلك الخطوة عن نفس النتائج في المرة الأولى ؛ وهو ما اعتبره الباحث مؤشراً صادقاً على ثبات المعيار وصلاحيته للتطبيق.

إجراءات التحليل: تستهدف هذه الخطوة بيان الإجراءات المتبعة في عمليات التحليل؛ حيث استخدم الباحثون طريقة التحليل الفردي؛ ولتنفيذ تلك الطريقة تلك، توفير العديد من البدائل تعبر عن رأي المحلل (الباحث) في مدى تحقق كل معيار من معايير الأداة، وهي: (متوافق - غير متوافق - موجود - غير موجود - ملائم - غير ملائم) بحيث يقوم المحلل بوضع علامة تعبر عن رأيه في الخانة المخصصة لذلك.

معايير التحليل وشروطه

- ١- القراءة المتأنية والدقيقة لمحتوي كل نشاط.
- ٢- أن يعد المعيار متحققاً في المحتوي؛ إذا تراءى للمحلل تواجد سواء ذكر صراحة أو ضمناً.
- ٣- يحسب العدد الإجمالي للتكرار لكل معيار على حده وما يمثله من نسبة مئوية في محتوى الأنشطة ككل. يذكر ذلك تفصيلاً على مستويات التحقق كل مستوي على حده.

السؤال الثالث: ما فاعلية الأنشطة المقدمة في تنمية أبعاد التنور البيئي لدي جمهور الصعيد؟

١- إعداد مقياس التنور البيئي بأبعاده الثلاثة (المعارف البيئية، والاتجاهات البيئية، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار البيئي) وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء.

قام الباحث بوضع تصور بناء مقياس التنور البيئي اللازمة لتنمية ابعاد التنور البيئي لجمهور الصعيد، للتعرف على المستوي الحالي لتوافر عناصر وابعاد التنور البيئي التي يجب تميمتها لدي عينة الدراسة وتتضمن الاتي :

- أ- اختبار المعارف والمعلومات البيئية .
 - ب- مقياس الاتجاهات البيئية .
 - ج- مقياس مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار البيئي .
- ولقد تمت صياغة مفردات كل من الاختبار والمقاييس باستخدام محتوى المادة العلمية متضمنة الموضوعات البيئية التي توصلت إليها الدراسة الحالية .

- **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلي قياس مدى معرفة عينة الدراسة لبعض المعلومات البيئية المرتبطة بقضايا ومشكلات البيئة التي تساعدهم علي التنور البيئي .
- **إعداد وصياغة مفردات المقياس:** تمت صياغة مفردات المقياس بأسلوب الاختيار من متعدد (سؤالا تالية أربعة بدائل)، ويطلب من عينة الدراسة اختيار معرفة واحده تمثل العبارة الصحيحة.

تم مراعاة الشروط الواجب توافرها في نمط هذه الأسئلة وشملت مفردات الاختبار لأغلب القضايا والمشكلات البيئية التي تم الاتفاق عليها واللازمة لقياس التنور البيئي لعينة الدراسة .

- **تقدير درجات المقياس:** تم تقدير درجات المقياس حيث تقدر الإجابة الصحيحة لكل سؤال بدرجة، والإجابة الخطأ بصفر، قد تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء في مجال التربية البيئية والاعلام لأخذ آراءهم من حيث :

- سلامة التعليمات الخاصة بالاختبار ووضوحها .
- مدى شمولية المفردات لقضايا ومشكلات البيئة .
- مدى تمثيل كل مفردة للهدف الذي وضعت لقياسه .

حساب ثبات المقياس:

- تبين من نتائج معادلة ألفا كرونباخ لثبات اختبار المعارف والمعلومات البيئية أن قيمة معامل ألفا (0,661) وهي قيمة تؤكد على ثبات الاختبار لكونها أعلى من (0,5).
- كما تبين من نتائج ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاهات البيئية أن قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية (0,675) وهي قيمة تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (0,5).
- تبين من نتائج معادلة ألفا كرونباخ لثبات مقياس مهارات حل المشكلات البيئية أن قيم معامل ألفا بلغت (0,622)، (0,611) لكل من (تحديد المشكلة - مهارة اتخاذ القرار) على التوالي، وكانت قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية (0,654) وهي قيمة تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (0,5).
- وأخيراً كانت قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية لمقياس التنور البيئي (0,702) وهي قيمة تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (0,5).

حساب صدق المقياس:

- صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة وتبين أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01)، وبلغت قيم معامل الارتباط (0,870، 0,937، 0,901، 0,788، 0,901) لكل من (اختبار المعارف والمعلومات البيئية، مقياس الاتجاهات البيئية، مقياس مهارات حل المشكلات البيئية) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق الاتساق الداخلي للأبعاد وصدق مقياس التنور البيئي.
- الصدق الذاتي لأدوات الدراسة وبلغت (0,813، 0,822، 0,809، 0,838) وهي قيم مرتفعة تؤكد على الصدق الذاتي لأدوات الدراسة.

أساليب التحليل الإحصائي: تم تفرغ البيانات والتحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences، ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

- اختبار معامل ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha لاختبار ثبات مقاييس الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق التكوين لمقاييس الدراسة.
- إختبارات للتحقق من صحة فروض الدراسة.
- حجم التأثير واينما تربيع.

السؤال الرابع: ما التصور المقترح للدور الذي ينبغي أن تقوم به إدارة الإعلام والتوعية بجهاز شئون البيئة بأسسيوط؟

١- اختبار البرنامج (حملة التوعية بمخاطر حرق البوص) الموجود بإدارة التوعية بالجهاز بأسسيوط. من أجل ذلك قام الباحث بالاطلاع على ما جاء في الأدب التربوي للدراسات والبحوث السابقة وعلي ما كتب في برامج أستهذفت تنمية التنور البيئي كدراسة(طلعت عبدالرحيم،٢٠١٩)، ودراسة (ناصر بن عبدالله،٢٠١٦)، ودراسة ميلاد وليم،٢٠١٧)، ودراسة أحمد زيتون،٢٠١٥)، ودراسة(المخططات الاستراتيجية لاقليم جنوب الصعيد،٢٠١٧) **أولاً:** الدراسة النظرية لتطوير حملة التوعية:

- تقدر المساحة المزروعة في الاقليم بنحو ٩٧٩,٥ الف فدان تمثل نحو ١٠,٧٧% من إجمالي المساحة المنزرعة علي المستوي القومي.
- ومن خلال ذلك تم اكتشاف تحديات ومعوقات التنمية الزراعية ومنها:
- انخفاض القدرة الانتاجية لبعض الاراضي الزراعية.
- انخفاض كفاءة استخدام المياه حتي يصل الفاقد ل ٥% من المياه المخصصة للزراعة.
- سوء الصرف الزراعي.
- التغيرات المناخية.
- الفاقد في الانتاج الزراعي (قش البوص والارز وغيرها...)

ثانياً: من خلال دور العلاقات العامة والتوعية بجهاز شئون البيئة بأسسيوط تم اختيار حملة التوعية واحداث التطورات اللازمة في تعزيز المشاركة المجتمعية والتوعية البيئية من خلال الفلاحين وأهالي المحافظة، ومحاولة الدراسة الاسهام في توضيح العناصر الاعلامية والخصائص الفنية والمعلوماتية التي تتضمنها الرسالة الاعلامية من خلال البرامج وعبر حملات التوعية البيئية.

- ومن خلال نسبة مايشاهدون القنوات الزراعية وحملات التوعية البيئية المختلفة والتي يصل نسبتهم الـ ٥٠% وهو مايعكس ضرورة تطوير هذه البرامج والحملات وهذا مااتفقت عليه بعض الدراسات والبحوث كدراسة (مني توفيق يوسف،٢٠٠٧)، ودراسة (نادية حسن السباعي،٢٠٢١).

- حيث تسهم البرامج والحملات التوعوية كآلية من آليات الدولة متمثلة في جهاز شئون البيئة بأسسيوط في رفع الوعي البيئي لدي قطاع الريف المصري.وتغطي أوجة القصور لدي الجمعيات والمرشدين الزراعيين.

ثالثاً: خطة تطوير (حملة التوعية بمخاطر حرق البوص) الموجود بإدارة التوعية بالجهاز بأسسيوط:

١. أن مخلفات الاتبان في مصر تمثل المرتبة الأولى وتمثل كميتها نحو ٤٥,٤٨% من إجمالي المخلفات النباتية البالغ نحو ٢٠,٥٩ مليون طن ،تليه مخلفات الاحطاب بنسبة ٣١,٢٠% ثم قش الارز بنسبة ١٥,٢٠، ومخلفات العروش نحو ١٣% علي مستوي الجمهورية .(دعاء سمير وآخرون،٢٠١٦، مجلد٢٦ العددالرابع)
٢. بدراسة أهمية التدوير تبين أن أهم المزاي التي تعود علي المزارعين الحصول علي دخل إضافي، توفير مصدر للاعلاف والاسمدة رخيصة الثمن.

٣. يبقى أهم المشاكل التي تواجه عملية التدوير في عدم وجود مصانع للتدوير المخلفات الزراعية، وعدم وجود برامج تدريبية لتوعية المزارعين، وعدم توافر المرشدين الزراعيين، وعدم وجود أماكن لتجميع المخلفات الزراعية، صعوبة النقل وارتفاع تكاليف التجميع، وعدم توافر الآلات والمعدات اللازمة .

٤. رأيت الدراسة لحل هذه المشكلات :

- زيادة حملات التوعية، تقديم الأفكار الحديثة والابتكارات الجديدة والتي من خلالها يمكن استمرار التواصل البناء الفعال القادر علي مواجهة التحديات المتمثلة في (المشروعات الزراعية الجديدة-مساعدة متخذي القرار في وضع السياسات الزراعية) وذلك بزيادة البوسترات واللافتات الإرشادية.
- إنشاء وحدات صغيرة لتدوير المخلفات الزراعية، وعمل دورات توعية للمزارعين بأهمية تدوير المخلفات الزراعية، توفير مرشدين زراعيين ذو خبرة وكفاءة.
- إقامة الندوات والإرشادات والمطبوعات لتوعية المزارعين بأهمية تدوير المخلفات النباتية .
- تشجيع الاستثمارات في المجالات المختلفة لتدوير المخلفات الزراعية.

نتائج البحث

جدول (١) : نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي
اختبار المفاهيم البيئية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٣٠)		التطبيق القبلي (ن = ٣٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
٠,٠٠١ دالة	١١,١٥٥	٢,٥٩	١٥,٧٣	٢,١٩	١٠,٢٣	٣٠	الدرجة الكلية اختبار المعارف والمعلومات البيئية

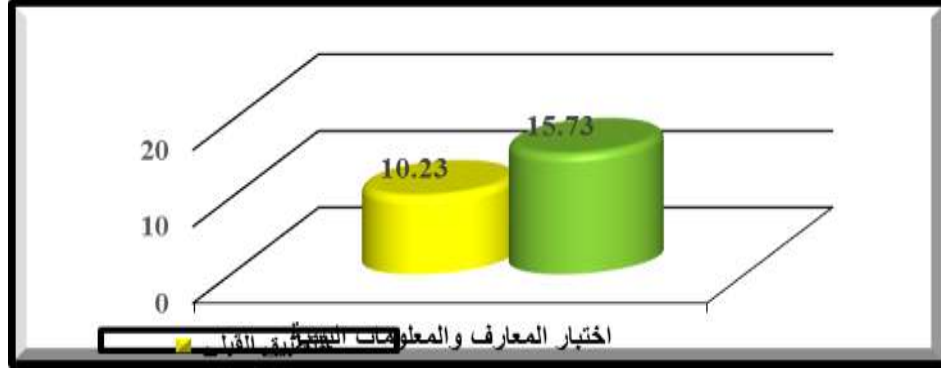
اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المعارف والمعلومات البيئية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للدرجة الكلية لاختبار المعارف والمعلومات البيئية حيث بلغت قيمة ت (١١,١٥٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١٠,٢٣)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٥,٧٣) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٢) نتائج حجم التأثير لاختبار المعارف والمعلومات البيئية

المتغيرات	قيمة ايتا ^٢	قيمة d	مقدار حجم التأثير
الدرجة الكلية اختبار المعارف والمعلومات البيئية	٠,٥٧٧	٠,٧٥٩	كبير

قيمة (d) = (٠,٢) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (٠,٥) حجم التأثير متوسط قيمة (d) = (٠,٨) حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير متوسط للدرجة الكلية لاختبار المعارف والمعلومات البيئية حيث بلغت قيمة (d) (0,759) وهي قيمة متوسطة أكبر من (0,5)، وبلغت قيمة إيتا² (0,577).
مما سبق تحقق صحة الفرض الثاني الفرعي: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في اختبار المعارف البيئية قبل وبعد تعرضهم لأنشطة إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوت لصالح التطبيق البعدي.



شكل (٢) الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المعارف البيئية الفرض الثاني الفرعي: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في مقياس الاتجاهات البيئية قبل وبعد تعرضهم لأنشطة إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوت لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٣٠)		التطبيق القبلي (ن = ٣٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
٠,٠٠١ دالة	١٢,٨١١	١٨,٠٧	٣,٠٣	١٠,٣٧	١,٩٤	٣٠	الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية

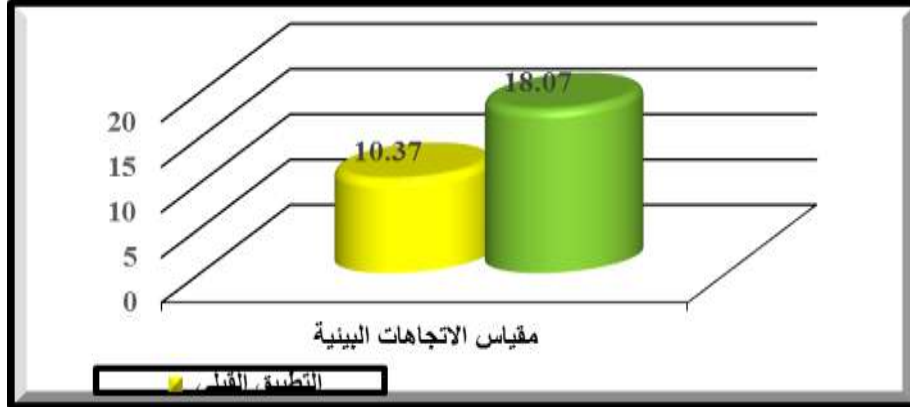
اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة ت (١٢,٨١١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١٠,٣٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٨,٠٧) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٤) نتائج حجم التأثير لمقياس الاتجاهات البيئية

المتغيرات	قيمة إيتا ²	قيمة d	مقدار حجم التأثير
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية	٠,٧٠٣	٠,٨٣٩	كبير

قيمة (d) = (0,2) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (0,5) حجم التأثير متوسط قيمة (d) = (0,8) حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير للدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٨٣٩) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٨)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٧٠٣).
مما سبق تحقق صحة الفرض الثاني الفرعي: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) فى مقياس الاتجاهات البيئية قبل وبعد تعرضهم لأنشطة إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط لصالح التطبيق البعدي.



شكل (٣): الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية الفرض الثالث الفرعي: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) فى مقياس مهارات حل المشكلات البيئية قبل وبعد تعرضهم لأنشطة إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٣٠)		التطبيق القبلي (ن = ٣٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
٠,٠٠٠ دالة	٨,٦٥٤	١١,٥٠	٢,٢٤	١,٦٧	٧,٦٠	٢٢	تحديد المشكلة
٠,٠٠١ دالة	٣,٨٠٢	٣,٥٣	١,٢٨	١,٢٥	٢,٧٧	٨	مهارة اتخاذ القرار
٠,٠٠١ دالة	١٠,٥٩٩	١٥,٠٣	٢,٠٦	١,٩٤	١٠,٣٧	٣٠	الدرجة الكلية لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية ما يلي:

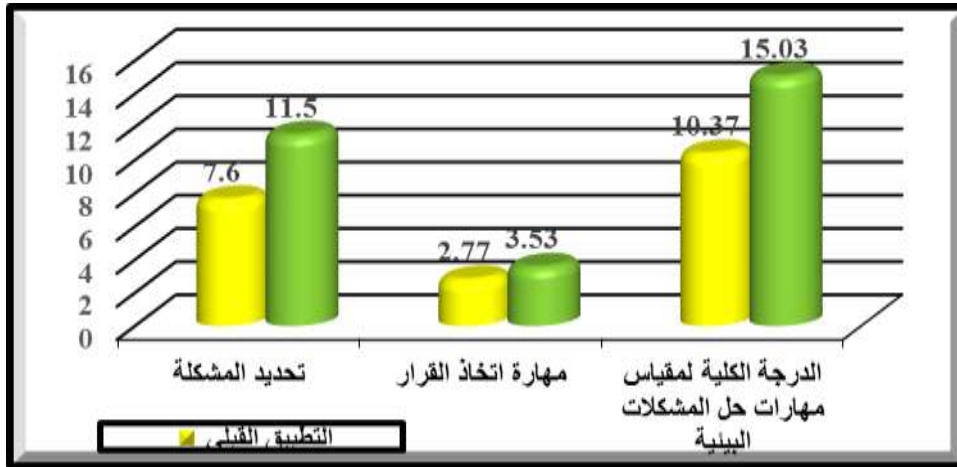
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لتحديد المشكلة حيث بلغت قيمة ت (٨,٦٥٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٧,٦)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١١,٥) لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لمهارة اتخاذ القرار حيث بلغت قيمة ت (3,802) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (2,77)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (3,53) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للدرجة الكلية لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية حيث بلغت قيمة ت (10,599) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (10,37)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (15,03) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٦) نتائج حجم التأثير لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية

المتغيرات	قيمة إيتا ^٢	قيمة d	مقدار حجم التأثير
الدرجة الكلية لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية	٠,٥٨٥	٠,٧٦٥	كبير

قيمة (d) = (0,2) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (0,5) حجم التأثير متوسط قيمة (d) = (0,8) حجم التأثير كبير
اتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير متوسط للدرجة الكلية لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية حيث بلغت قيمة (d) (0,765) وهي قيمة متوسطة أكبر من (0,5)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (0,585).
مما سبق تحقق صحة الفرض الثالث الفرعي: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في مقياس مهارات حل المشكلات البيئية قبل وبعد تعرضهم لأنشطة إدارة الإعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة بأسبوط لصالح التطبيق البعدي.



شكل (٤): الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية

اتضح من الجدول الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لعينة الدراسة في الدرجة الكلية للمقياس بعد تعرض مجموعة الدراسة لأنشطة الاعلام والتوعية البيئية بالجهاز لصالح التطبيق البعدي..

التوصيات والمآثر

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- ١- إقامة الندوات والمؤتمرات لتضمين موضوعات وقضايا ومشكلات البيئة، لما لهذه القضايا والوضوعات من حاجة لزيادة الاهتمام بها والوعي بموضوعاتها.

المراجع

- احمد، طلعت عبدالرحيم(٢٠١٩) فاعلية برنامج CoRT في تنمية التنوير البيئي ومهارات التفكير لدي مديري القطاعات الحكومية،رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات والبحوث البيئية،جامعة عين شمس.
- الشافعي،جيهان أحمد محمود (٢٠١٤): فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان.
- خلف،عبدالباسط (٢٠١٢):دور رسائل الإعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي:دراسة تطبيقية على طلبة جامعة بيرزيت،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاداب،جامعة بيروت.
- عبدالستار،هاني أبوالنضر(٢٠١٦):أثر استخدام برنامج الكورت CoRT للتفكير في تنمية الوعي ببعض القضايا البيئية ومهارات التفكير الابتكاري لدي طلاب المرحلة الثانوية الزراعية،رسالة ماجستير غير منشورة،مجلة كلية التربية بالاسكندرية –مصر.
- عبدالغني، عبير محمود (٢٠١٢) برنامج مقترح لتنمية الوعي ببعض القضايا البيئية لدي طالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،رابطة التربويين العرب،(٢٨)،أغسطس،٦٩-٩١.
- عبدالله واصف، ميلاد وليم (٢٠١٦)، تنمية التنوير البيئي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الموديلات التعليمية وأثره على تنمية السلوك البيئي لدي الأطفال، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- على إبراهيم، منى حامد (٢٠٠٨)، برنامج مقترح لأعداد قيادات جماعات التربية البيئية والسكانية في ضوء متطلبات عناصر التنوير البيئي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- فرج أبو عامر، محمد عبدالخالق (٢٠١٧)، برنامج مقترح لتنمية الوعي بمخاطر بيئة المدرسة لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- لظفي عطية، إيناس محمد(٢٠٠٨):اثر برنامج مقترح في التربية البيئية في مجال العلوم على تنمية بعض المفاهيم والأخلاقيات البيئية لدي طلاب كليات التربية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الزقازيق.
- Gayford, C. G: Environmental literacy : Towards a shared understanding for science teachers, research in science and technological education, May 2002, vol. 20 Issue 1, P 99-110
- Roth Charles,E " Environmental literacy its roots, evaluation and direction in the 1990s Eric clearing house for science, mathematics and Environmental Education", No. 18,1992, P,51,114-125
- UNESCO, UNDP " Environmental literacy for all connect environmental education",Newsletter Vol (XIV), No. 2, pp1-
- Bell , E. & Hinnant , B , (1993), 'Astudy of DeBono,s PMI Thinking Tools as Ameans of Education Student Writing Performance ' Dissertation Abstract Infernational , Vol , 53,No(11) , PP3785.
- Chacko, C.P" The nature and measurement of environmental literacy for sustainability" PhD, volume 63,, of dissertation Abstracts international page65-2001, Volume 63-01A of dissertation abstracts international., Page 65.
- Culen,Gerald R ; Mony, preethir. s: Assessing ENVIRONMENTAL LITERACY in nonformenal program, Journal of Environmental education summer 2003, vol. 34 Issue 4 p 26-28
- Donaldson , J,A,(2015) ,The Development of Analysis and Creative Problem – Solving Skills for Personal Teackers Using CoRT System for Thinking Skills : Apaper Presented To The 11th International Conference on Education Research New Educational Paradigm for learning and Instruction.

- John Adir ,Decision Making & Problem Solving , Jarir Book Store , 2014
Maxwell , Michael G, (2004) , Learning and Thinking : What Science Tells us about Teaching.
Nuray Kurtdede Fidana, and Tuğba Selanik Aya , Acquisition of Operational Environmental Literacy in Social Studies Course , aAfyon Kocatepe University, Afyonkarahisar, TURKEY , 2016
Skills , Educational Leadership , 4 s (2) , 44,48.

THE ROLE OF ENVIRONMENTAL INFORMATION AND AWARENESS DEPARTMENT IN THE ENVIRONMENTAL AFFAIRS AGENCY IN ASSUIT IN DEVELOPING THE ENVIRONMENTAL LITERACY OF THE UPPER EGYPTIAN PUBLIC

Mohamed S. G. Mohamed⁽¹⁾; Mohamed M. Ibrahim⁽²⁾ and Adel R. H. El-Nagdy⁽³⁾
1)Post Grad. Student Faculty of Graduate Studies & Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University 3) Faculty of Education, Assuit University

ABSTRACT

This current research drives at developing environmental literacy among the Upper Egyptian public, by measuring the effectiveness of the Management of Media and Environmental Culture in the Environmental Affairs Agency. This research belongs to the descriptive type of studies. The researcher aims to describe and analyze the role played by the Department of Information, Culture and Environmental Awareness in the Environmental Affairs Agency in developing environmental awareness among the Upper Egypt public. The study uses several tools such as the content analysis form, preparing a list of the environmental literacy dimensions and a scale of environmental literacy at its three levels (environmental knowledge and information - environmental attitudes - problem solving and environmental decision-making). The sample consists of (30) items of the Upper Egypt audience in (Menia, Assiut, Sohag) governorates.

The research is summed up with a number of results as follows:

- There is a statistically significant difference between average scores of the experimental group on the scale of environmental literacy pre/post its exposure to the activities of the Environmental Information and Awareness Department of the Environmental Affairs Agency in Assiut, in favor of the post application.
- There is a statistically significant difference between average scores of the experimental group on the environmental knowledge test pre/post exposure to the activities of the Environmental Information and Awareness Department of the Environmental Affairs Agency in Assiut, in favor of the post application.
- There is a statistically significant difference between average scores of the experimental group on the scale of environmental attitudes pre/post exposure to the activities of the Environmental Information and Awareness Department of the Environmental Affairs Agency, Assiut, in favor of the post application.